اي الباس الاستعجاب
ونحو الحسن عسك والمؤاسه يمنك للبس لحلاق اصطى الساب وقوله
بالجبرلو اوى حركتى الهمزتين لحلاق اصطى الساب وقوله
أستَحْدَثَ الركب من اشياعهم خبرا ام راجع القلب من اطواره طرب
ما اذا احلاف حركتي الهمزتين راجع للبس بعد حذف همزة الوصل
واما سكون ها هو وهي بعد واو العطف وفائه ولام الابتدا
نحو وهو وهي وفهو وفهي ولهو ولهي وان كان سكون بانى اول الكلمه
فعارض لا يحتاج له الى احلال همزة وصل وهو مع ذلك فصيح
وفي القران وهو حسن لكم فهي كالحجارة لهو خير الرازقين لهي الحيوان
فلا يرد على الحصر بانما اوله ساكن واجاب الحال همزه
الوصل به فيما تقدم فانحصر الاسم ولبس هذى الجواب مرضى
لان هذى الاسكان على تشبيه اوايل هذى الكلم بالاوساط
نحو فهي وفهو وهو وهي منبه بعضد وكتف فلم يسكنوها
الا لمعاملتهم اياها كالمتوسط وكيف تجتلب لما هو كوسط
الكلمه همزة وصل ووجه تشبيههم لها بالوسط عدم
استقلال ما قبلها واستحاله الوقف عليه وكذلك لام الامر
نحو وليوفوا يعنى اذا وقعت بعد الواو والفا فانها ساكنه
لكن سكونها عارض فصيح وشبهه اي يشبهه وهي الواقع بعد الواو
والفاء وهي اذا وقع احدها بعد همزة الاستفهام نحو اهو
ما كذى واهي فقلت كذى فقال
فقلت اهي سرت ام عادني حلم
فخفف باسكان الها اذ صار الاول كعضد والثاني ككتف وانما

بعى يستعمله الفصيح لحلاف ان نحو هو وقوله شعرا
فقال مستهنا وما نكره ... ... الذي

ويحتمل ان يعلم ان هذى اذا كان همزة الوصل مفتوحه ... ... والمكسوره ... ... واستعمل ... ... الا لهمزه وصل بسكان

بحث الوقف
٨٤
مشبهين بهو وهي لعله اشبهها بالنصف فيها اقل ووجه
الشبهه كون الهمزة حرفا غير مستقل كالواو والفاو وشبه باللام
الواقعه بعد الواو والفا اللام الواقعه بعد ثم نحو ثم ليقضوا
لكونها حرف عطف مثلهما وقرا الكساى وغيره ولم يستحسن
البصريون ذلك لان ثم مستقله يوقف عليها ولحوات
يمل هو باسكان ها هو على تشبيه اللام الاخيره من ان
يمل مع هو بعضد كما في عيهو الشواذ فليل لا يمل كلمه مستقله
ولا يمكن تشبيهها بلام الابتدى كما شبه ثم بالواو لعدم اشتراكهما
ايضا في المعنى بخلاف ثم والواو ولما فرغ من الابتدى
شرع في الوقف فقال الوقف قطع الكلمه عما بعدها
اي عما يمكن ان يكون بعدها اي ان يسكت على اخرها قاصدا مختارا
لكونها اخر الكلام وقد دخل فيه جميع وجوه الوقف ولو وقفت
عليها ولم تراع احكام الوقف التي تذكر كما اتفق مثلا على
اخر زيد بالحركه والتنوين لكنت واقفا لكنك مخطى في تركك
احكامه فالوقف ليس مجرد اسكان الحرف الاخير والا لم يكن
الروم وقفا وكان من في لو كرهت زيد هو نو وعليه مع وذلك
اتاه زيد وبه اي في الوقف وجوه اي احكام يوجبها الوقف
كالروم والاشمام مختلفه في الحسن اي متفاوته فيه
فبعضها احسن من بعض كما يجي من ان قلب الالف واوا او ياء او همزه
ضعيف وكذى نقل الحركه والتضعيف وقد يستوى وجهان او
اكثر في الحسن كالاسكان وقلب تا التانيث ها ومحلها ايضا

والهاء ... السارح ... فقد يقع الوقف ولا يكون ... بعد ذلك ... مختار

اي الكون ... اخر الكلم مختار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)